مجلة المعيار ISSN :1112-4377
مجلد: 28 عدد: 1 ( رت 75) السنة: 2024

# لمحة تاريخية عن تمثال النصر (التروفي) المعروض بمتحف الموقع الأثري هيبون-عنابة

## *A historical overview of the Victory Statue (Trophée) displayed In the Hippone Archaeological Site Museum – Annaba*

**منصوري فريدة[1]**
**معهد الآثار- جامعة الجزائر2**
**farida.mansouri@univ-alger2**

**تاريخ الوصول 2023/11/10 القبول 2024/01/06 النشر على الخط 2024/01/15**
**Received 10/11/2023 Accepted 06/01/2024 Published online 15/01/2024**

**ملخص:**

تعتبر مدينة هيبون الواقعة في ولاية عنابة بأقصى الشرق الجزائري، من أهم المدن تاريخيا وحضاريا من خلال ما تزخر به من شواهد أثرية تعود لفترات تاريخية مختلفة، وهي تضرب بجذورها في عمق التاريخ، حيث خلفت إرثا تاريخياً هاماً، تمثل في مجموعة هائلة من المعالم التاريخية والتحف واللقى الأثرية، سواء المعروضة في المتاحف أو الموضوعة في المخزن، ومن بين التحف الهامة، التي يزخر بها متحف الموقع الأثري هيبون، والتي تعتبر تحفة فنية جديرة بالدراسة، التمثال البرونزي المعروف بالتروفي (Trophé).

التروفي هو تمثال النصر أو نصب تذكاري، خاص بالإمبراطور الروماني يوليوس قيصر، وكلمة التروفي، هي تسمية تطلق على معلم يبنى بالحجارة وبحجم كبير، ليعبر عن انتصار القادة العسكريين الرومان في الحروب، لم يبق منها سوى ستة (تروفي سكيبيون في بيران، وتروفي بومبي في بانيسار، وتروفي أغسطس في لاتوربي ، وتروفي تراجان في رومانيا، وتروفي سيلا في بون أوكسن، وأخيرا تروفي أينوباربوس وماكسيموس في أفارن)، وإما على تمثال، لكن هذا النوع نادر جدا، كان الهدف من هذا البحث، إعطاء لمحة تاريخية حول الموقع الأثري هيبو ريجيوس، الذي عثر فيه على هذه التحفة، خلال حفريات الفترة الاستعمارية والتعريف بهذه التحفة المميزة.

**الكلمات المفتاحية:** هيبون- التروفي- تمثال النصر.

***Abstract:***

*The city of Hippone, located in the state of Annaba in the far east of Algeria, is considered one of the most important cities historically and culturally through the richness of archaeological evidence dating back to different historical periods. and archaeological finds, whether displayed in museums or kept in storage, Among the important artifacts that the Museum of the Archaeological Site of Hippone abounds in, which is considered a masterpiece worthy of study, is the bronze statue known as Trophé.*

*The trophy is a statue of victory or a monument of the Roman Emperor Julius Caesar, and the word trophy is a designation given to a monument built with stones of large size, to express the victory of the Roman military leaders in wars, of which only six monuments remain, (The trophies of scipione in Piran, the Trophies of Pompey in Panisar, the Trophies of Augustus in Laturbi, the Trophies of Trajan in Romania, the trophies of Sella in Bon Oxen, and finally the Trophies Einobarbus and Maximus in Avan or a statue, but this type It is very rare,*

*The aim of this research was to give a historical overview about the archaeological site of Hippo Regius, in which this artifact was found, during the excavations of the colonial period, and to introduce this distinctive artifact.*

***Keywords**: Hippone, Trophée, Victory Statue.*

---

[1]- المؤلّف المراسل: منصوري فريدة البريد الإلكتروني: **farida.mansouri@univ-alger2.dz**

## 1. مقدمة:

تكتسي الأدوات الأثرية المعدنية أهمية كبرى باعتبارها أداة لحفظ التراث الإنساني، وعلى هذا الأساس يجب الحفاظ عليها بشتى الوسائل العلمية لنقلها للأجيال القادمة، وهي من بين القطع الأثرية التي يصعب التعامل معها، ولهذا نقوم في هذا البحث بدراسة تشخيصية لتمثال النصر (التروفي) المعروض بمتحف موقع هيبون وكذلك القاعة المعروض فيها، حيث تساءلنا عن العوامل المتسببة في مظاهر التلف على التمثال، وعن المناهج والطرق التي يجب اتخاذها لحفظ التحفة، وهذا كان من خلال معاينة ميدانية متكررة بهدف التشخيص ثم اقتراح حلول للصيانة والحفظ من مختلف عوامل التلف، وبعض طرق العرض والتخزين.

## 2. لمحة عن مدينة هيبون:

### 1.2. موقع المدينة:

تقع المدينة القديمة هيبون فوق ربوة القديس أوغسطين، المطلة على البحر[1]، على بعد 3كلم من مدينة عنابة الحالية على ضفتي وادي السيبوس (الصورة رقم 01)، مرت على أغلب الحقب التاريخية، ابتداء من فترات ما قبل التاريخ، بدليل الشواهد المادية، التي عثر عليها في المنطقة.

عثر بمدينة هيبون على أدوات حجرية، تعود لفترات ما قبل التاريخ، كما عرف نشاط وإقامة إنسان هذه الفترات خاصة في منطقة بوحمرة (Cap de Garde) نواحي الجهة الغربية لعنابة، كما عرفت مظاهر الحياة الاقتصادية المتمثلة في الفلاحة مجسدة في رسوم ملجأ العنز جنوب بوثلجة، في حين تم العثور في منطقة راس الحمراء على ماعون من العصر الحجري القديم المتوسط والعلوي[2].

وفي أواخر الألف الثانية أو بداية الألفية الأولى لما قبل التاريخ، أكد المؤرخون أن أصول المنطقة تعود للفترة الفينيقية، ولكن نظرا لندرة النصوص لم يتم تحديد تأريخ محدد لتأسيسها، إذ تم العثور في موقع بونة أو هيبون على جدران وأرضيات غرف مستعملة يعود تاريخها إلى القرنين الرابع والثالث قبل الميلاد، وقد أرخ أقدم ميناء فينيقي بالقرن الثاني عشر ق.م، ومن خلال التعامل الخارجي للمدينة فلم تعرف أي طابع مدني سوى ذلك الميناء[3]..

### 2.2. الامتداد التاريخي:

لقد عثر على أقدم جدران تعود إلى الفترة البونية في الواجهة البحرية للمدينة ويعود تأريخها إلى حوالي منتصف القرن الأول ق.م حسب الباحث جون بول مورال، أي الحقبة الأخيرة من الفترة النوميدية (46 ق.م)[4].

أما في الفترة الرومانية فمدينة هيبون مثل باقي مدن شمال إفريقيا تعرضت للاحتلال تدريجيا من طرف الرومان الذين توسعوا في أعماق المنطقة، وبعد معركة تابسوس Thapsus عام 46 ق.م الواقعة بين الجيش الروماني القيصري والجيش النوميدي، بزعامة الملك البربري يوبا الأول، (الصورة رقم 02)، فأدت إلى انهزام الجيش النوميدي مما أدّى إلى سقوط نوميديا في أيادي الرومان، ومنه أصبحت مدينة هيبون تحت حكم الرومان وصارت بعد ذلك إفريقيا الجديدة Africa Nova [5].

---

[1] دحماني سعيد، من هيبون بونة إلى عنابة تاريخ تأسيس قطب حضري، لجنة الثقافة والسياحة والرياضة للمجلس الشعبي البلدي، عنابة، 2002، ص. 23.

[2] Erwan M., Hippone La Royale, Antique Hippo Regius, Bibliothèque de Djemaa Djoghlal, 1954, p.15.

[3] محمد جندلي، عنابة في سياق التاريخ وعمق الجغرافية في القدم والوسط، منشورات بونة للبحوث والدراسات، 1429هـ -2008م، ص.ص. 76-92

[4] Xavier D., Hippone, Edisud / Inas, 2005, p.p. 37-54

[5] Lassére J.-M., Bulletin de l'Académie d'Hippone, 1936-1961, N°38, p.55

وكانت المدينة في هذه الفترة عبارة عن مستوطنة تجارية بحكم موقعها الاستراتيجي، لتصبح في عهد الإمبراطور أغسطس مدينة ذات كيان قانوني في مرتبة البلدية (مونيسيبيوم-Municipe)، ثم ارتقت إلى مرتبة مستعمرة كلونيا-Colonia) في عهد الأباطرة الأنطوانيين من قبيلة كويرينا بروما[1]، وخلفت الفترة الرومانية تراثا معماريا هاما وكبيرا للمدينة والمتمثل في الموقع الأثري وما يحتويه من مختلف المعالم التي تعود لفترات مختلفة، والتي لا يزال معظمها محافظا على شكله الكامل إلى يومنا هذا مما يشهد على عظمة المدينة القديمة، منها الساحة العامة والبازيليكا والحمامات والسوق واللوحات الفسيفسائية، إلى جانب الأدوات الفخارية والتماثيل، وأبرزها تمثال النصر أو التروفي، الذي يعد من بين الاكتشافات القيمة التي تعود للفترة الرومانية..

تعرضت مدينة هيبون كغيرها من المناطق الرومانية المجاورة، للاحتلال الوندالي، خاصة وأنها كانت منبعا للعلم والمعرفة ومركزا للفكر المسيحي، بحيث خضعت لحكمهم سنة 431م، وكان جنسريق ملكا عليها 439م، وكانت في تلك الفترة تعرف بالقديس أوغستين، (Saint Augstin)، وهو من أهم الشخصيات الدينية في العالم المسيحي، وحسب النصوص فقد تصدّ للهجوم الوندالي مدافعا على مدينته إلى أن توفي سنة 430م تحت الحصار، وأهم ما خلفته هذه الفترة قطع من الحلي من مختلف المعادن معروضة في متحف الموقع[2]، إلى جانب أنصاب جنائزية (الصورة رقم 03).

تم القضاء على الجيش الوندالي من طرف الجيش البيزنطي بقيادة بليزير سنة 533م، وانتشر في معظم المناطق محاولين الاستقرار لكن الجانب الأمني لم يكن متوفر بسبب رفض التواجد البيزنطي في المنطقة، إلا أنهم تركوا بصمتهم، من خلال البازيليكات التي حلت في تلك الفترة محل المعابد الوثنية، والمنشآت الدفاعية بأنواعها، إلى جانب بعض البنايات المبنية على أنقاض المباني الرومانية وأدوات أخرى مختلفة، وهيبون من المدن التي عثر فيها على الشواهد الأثرية التي تعود لهذه الفترة (الصورة رقم 04).

عند قدوم الجيش الاسلامي فضل سكان المدينة عقد الصلح ولم تفتح معها أي عداوة، لكن بعض المراجع تتحدث عن خضوع المدينة إلى حكم بعض الدول الإسلامية من بينها: الدولة الفاطمية (297هـ- 361هـ)، الدولة الزيرية (362هـ- 555هـ)، الدولة الحمادية (405هـ)، الدولة الموحدية (668هـ- 528هـ)، الدولة الحفصية (1230-1573م/ 900هـ 555هـ)، والدولة العثمانية (1540م-1830م).

### 3.2. تسمية المدينة:

عرفت عنابة عبر تاريخها بعدة تسميات تغيرت بتغير الدولة التي كانت تحكمها لتستقر على لفظ "بونة"، فهي هيبوريجيوس أو هيبونة، ثم بونة التي هي تحريف للاسم هيبونة التي تداولتها النصوص التاريخية، وهناك من يرى أن الفينيقيون هم من أطلق عليها اسم "أوبو" التي تعني الجمال والفخامة[3]، والبعض يرى أن كلمة Uobon، تعني مخبأ أو خليج، وقد يعني المكان الخفي أو بمعنى آخر هو مرعى خصب، والمدينة هي إحدى المستعمرات الفينيقية الهامة، كما يرى آخرون أن أبون الفينيقية ترجمها اليونان بلفظ (أكرا)، أي رأس ( هيبو أكرا) ويعني عنابة قريبة من رأس -غارد- أي رأس مندفع إلى البحر[4]، وهناك من يشير إلى تسميات أخرى لعنابة في الفترة الفينيقية مثل: Hbbona أوHippon ومعناها: Hi: البقري (البقر)- Bo: الكثرة - Na: السوق، وهذا ما يدل على أنها كانت مشهورة بتربية الأبقار[5] .

[1] Voisin G.-L., & Leila N., l'Afrique Romaine, ed, Atlande, An, 2006, p.195
[2] Dahmani S., Hippo Regius, 1er Ed. Alger, 1973, p.57
[3] شارل أندري جوليان، تاريخ إفريقيا الشمالية من البدئ حتى الفتح الإسلامين ترجمة محمد مزالي والبشير بن سلامة، ط2، مؤسسة تاوالت، 2011، ص.185
[4] محمد جندلي، المرجع السابق، ص. 63
[5] دحماني سعيد، المرجع السابق، ص. 24

في الفترة النوميدية كانت تسمى ب "هيبو ريجيوس"، وهي تعني هيبون الملكية، وفي عهد العرب المسلمين التي تم فتحها على يد حسان ابن النعمان اشتهرت باسم بونة، فقيل أن الاسم انتقل وتعرب من هيبو إلى بونة وكان العرب آنذاك يعربون الكلمات الأعجمية في كل بلد فتحوه، كما أطلق عليها تسمية السيبوس، نسبة للقائد الذي غرق في نهر سيبوس، وكذا الاسم زاوي نسبة لزاوي بن زيري بن مناد الصنهاجي مؤسس الدولة الزيرية الصنهاجية، ونجد في كتاب صورة الأرض لابن حوقل وصفا للمدينة باسم بونة: "... ومدينة بونة مقتدرة ليست بالكبيرة و لا الصغيرة، ..."[1] ، وكذا البكري في كتابه المسالك والممالك قائلا: "... وتسمى اليوم مدينة زاوي..."[2]، وأخيراً اكتسبت تسمية عنابة أو بلد العناب نسبة لأشجار العناب[3]، وذلك منذ مطلع القرن 16 إلى يومنا هذا، واصبحت تسمية عنابة عند العام والخاص ولم يعد اسم بونة واردا في المصنفات الجغرافية[4].

### 4.2. متحف الموقع الأثري هيبون:

متحف موقع هيبون، مميز كونه يقع وسط الموقع الأثري، كان بناءه في الفترة الاستعمارية ليس بغرض عرض التحف، بل لاستعماله كحصن عسكري، ثم حوُل فيما بعد إلى سجن ثم إلى مركز للمدفعية المضادة للطيران أثناء الحرب العالمية الثانية، ثم حول أخيرا إلى قاعات عرض[5]، هذا المتحف يحتفظ ويجمع حاليا مجموعة من قطع نادرة تم العثور عليها في الموقع خلال حفريات الفترة الاستعمارية، وفتح للجمهور سنة 1966م، وهو مكون من عدة غرف، كل غرفة لها وظيفتها، فهو ينقسم إلى قسمين، قسم خارجي في الهواء الطلق، تتوزع فيه مجموعة من الشواهد: قبور، مطحنة حجرية...إلخ، وقسم داخلي، بطابقين، على يمين الطابق السفلي توجد قاعة واسعة مخصصة لعرض لوحات فسيفسائية كبيرة ذات مواضيع متنوعة وقاعة ثانية تعرض بها قطعة نادرة من نوعها وهي تمثال النصر (التروفي)[6]، ومجموعة من رؤوس تماثيل لشخصيات، وتوابيت حجرية منقوشة (الصورة رقم 05)، أما الطابق العلوي فتوجد فيه خزائن خشبية بها معروضات متنوعة، منها المعدنية، مسكوكات، مصابيح...إلخ.

## 3. تشخيص التمثال.

سوف نتطرق هنا إلى العمل التطبيقي متتبعين بعض الخطوات للتوصل إلى النتائج المرجوة المتمثلة أساسا في المحافظة على المقتنيات الأثرية وكذا المواقع الأثرية، ومن أجل تحقيق هذا يجب أن نبدأ بالتعريف بالتمثال ثم تشخيص مظاهر التلف الواضحة عليه، بسبب عدة عوامل أثرت عليه.

### 1.3. تمثال النصر بهيبوريجيوس:

هو تمثال نصر أو نصب تذكاري مصنوع من معدن البرونز يعود إلى الفترة الرومانية، صمم بعد انتصار يوليوس قيصر ( Jules Cesar) على آخر الملوك النوميديين يوبا الأول في معركة تابسوس (Thapsus) عام 46 ق.م، حيث أصبحت مدينة هيبوريجيوس جزءا من إفريقيا الجديدة (Africa Nova) وتابعة لروما[7].

[1] أبو القاسم بن حوقل النصيّبي، كتاب صورة الأرض، منشورات دار المكتبة دار الحياة، 1996، ص. 77

[2] البكري ابو عبيد الله، المسالك والممالك، الدار العربية للكتاب، تونس، السنة 1992، الجزء الثاني، ص. 54

[3] Derdour H., 25 siècles de vie quotidienne et de luttes, Tome 1, S.N.E.D., Alger, 1982, p.12

[4] محمد جندلي، المرجع السابق، ص. 69

[5] Xavier D., Op.cit., p. 56

[6] Lassére J.-M., Op.cit., p. 54

[7] Erwan M., Op.cit., p. 563

حسب تنقيبات عام 1948م تم العثور على هذا التمثال مكسور في الساحة العمومية للمدينة (Forum) في الجهة الشمالية[1]، ولم يتوصل المؤرخون إلى تأريخ القطعة، إلا من خلال لباس الدرع القصير الذي ينتهي بزخارف معدنية من تصميم الفترة الهلنستية.

تعتبر هذه القطعة الفريدة من نوعها والوحيدة في شمال إفريقيا من حيث شكلها ومقاساتها، هذا التمثال مصنوع كلياً من معدن البرونز، يبلغ طوله 2,45م وعرضه 0،85م وسمكه 0،40، أما وزنه فيبلغ 160 كلغ، يتمثل في درع حربي قصير موضوع على شكل صليب معلق على جذع شجرة مصقولة من الجهة العلوية لتوضع علية البدلة، يبلغ مقاس عرض اليدين الممتدتين على شكل الصليب ب 0,72م، أما الدرع الحربي فيبلغ طوله 1.10م، وعرضه 0.80م (الصورة رقم 06)، أما سمكه حوالي 0.40م (الصورة رقم 07)، وهو يحتوي على حزامين، الحزام الأول أثر عرضا من الحزام الثاني، هذا الأخير ينتهي بثلاثة صفوف من الصفائح المعدنية، الصف الأول لا يحتوي على أي نحت ولا زخارف، عكس الصفين السفليين اللذان تحتوي صفائحها على نقوش في شكل أوراق النخيل، مقاساتها 0,095م × م0,011 وهي موضوعة على شكل حراشيف السمك، أما فوق هذا الدرع يوضع معطف حربي مرمي على الكتفين، قصير من الجهة السفلية اليمنى وطويل من الجهة السفلية اليسرى (الصورة رقم 08).

### 2.3. تشخيص التمثال.

يؤدي صدأ المعادن البرونزية في مراحله الأولى إلى تشكيل طبقة بالغة الدقة من الصدأ على سطح الأثر، تزداد سمكا وتنوعا باستمرار عملية الصدأ إذا توفرت الظروف المساعدة على ذلك وتسمى الطبقة التي تكونت على سطح المعدن بسبب التفاعلات بين المعدن والمحيط المباشر معه باسم الباتينا، وتختلف من معدن إلى أخر.

من خلال تفحصنا ورؤيتنا للوهلة الأولى التمثال المعروض بقاعة متحف موقع هيبون، تبين لنا أن هذه التحفة في حالة حفظ متوسطة لما يبدو عليه من مظاهر تلف، وذلك ظاهر من خلال الألوان البادية عليه، ومن جراء تفاعلات المادة مع المحيط المتواجد فيه، مما أدى الى تآكله وظهور بقع سمحت لنا أن نشخصه، ومن خلال تطلعنا في قاعة المتحف لاحظنا أن القاعة تخلو من أي مقياس لحفظ التحفة، ونقول أنه في هذه الحالة لابد من اتخاذ بعض التدابير من أجل حمايته.

وتمثلت هذه المظاهر في:

-ظهور بقع حمراء على مستوى الصدر والرداء، وبقع بنية على المستوى السفلي للباس (الصورة رقم09)

- ظهور أيضاً بقع خضراء مائلة الى الأزرق بسبب الملوثات الجوية، وهذا ظاهر على الوجهة الأمامية للباس وكذا في الجهة العلوية للتمثال، مع تواجد ثقوب على مستوى المعطف العسكري (الصورة رقم10)

- ظهور بقع خضراء وذلك لحضور الرطوبة، وهي أيضاً موجودة على الواجهة الأمامية.

- تواجد بعض النقص على مستوى الجزء السفلي للدرع "الزخارف" (صورة رقم 11).

- كما لاحظنا أيضا على مستوى الجذع حوالي 15سم من الدرع ظهور أثار الترميم، وهذا ما تبيّن من تقرير الترميم، فقد تمت عملية الترميم على مستوى الجذع، بحيث عندما عثر عليه في التنقيبات عام 1948م كان الجذع مكسورا على اثنين، مع تواجد تصدعات عميقة ونقص في المعدن على مستوى الحزام العلوي والتي رممت كلها في مخبر "نانسي" في فرنسا عام 1974، وتم ترميم التمثال باستعمال الراتنجات وثبت على قاعدة من الرخام (80سم×50سم×30سم) بواسطة قضيب غير قابل للأكسدة، لكن رغم هذا لم نتمكن من معرفة المواد المستعملة في ترميم التحفة لنقص المعلومات في تقرير الترميم.

[1] Ibid., p. 562

إن العامل الأساسي في تدهور القطعة الأثرية البرونزية المعروضة في متحف موقع هيبون، تتمثل أساساً في التذبذب في المناخ (أي التغير في درجة الحرارة من فصل إلى آخر)، ووجود الرطوبة العالية، ضف إلى ذلك التلوث الذي تتعرض له التحفة من جراء انبعاث غازات من مختلف المصادر (كالأمونياك).

**الصورة رقم01: صورة جوية لموقه هيبون**

Google Earth

الصورة رقم 02: مخطط معركة Thapsus.

Bibliothèque nationale de France, Département Cartes et Plans, G2 D-17909.

الصورة رقم 03: نصب جنائزي من الفترة الوندالية

Erwan M., Hippone La Royale, Antique Hippo Regius, Bibliothèque de Djemaa Djoghlal, 1954, p.36.

الصورة رقم 04: نصب جنائزي من الفترة البيزنطية

Erwan M., Hippone La Royale, Antique Hippo Regius, Bibliothèque de Djemaa Djoghlal, 1954, p. 38.

الصورة رقم 05: قاعة العرض الخاصة بالتروفي

الصورة رقم 06: مقاسات الواجهة الأمامية

الصورة رقم 07: مقاسات السمك

الصورة رقم 08: الواجهة الأمامية للتمثال

الصورة رقم 09: البقع الحمراء والبنية على التمثال

الصورة رقم 10: البقع الخضراء في المستوى العلوي للتمثال

الصورة رقم 11: نقص جزء من زخرفة الدرع

## 4. خاتمة:

إن طريقة عرض التحف مهمة جدا، فطريقة عرض التمثال في قاعة متحف موقع هيبون هي سبب رئيسي ساهم في جعله في هذه الحالة والنتيجة هي المظاهر التي تبدو عليه، من تشوه في الألوان الظاهرة بوضوح، والثقوب في الجهة العلوية له، هذه الطريقة لا تليق بقيمته، فالاحتياط الوحيد الذي يجب علينا التوصية به والعمل عليه من أجل تجنب هذا النوع من التآكل وأنواعه، هو العمل على حمايته وحفظه لإعطائه أطول عمر ممكن، وذلك عن طريق مراعاة كل شروط الحفظ، خاصة من المناخ والوسط الذي يتواجد به ، وذلك عن طريق وضع الأجهزة لقياس الحرارة والرطوبة وتسجيلها، والتي تضبط لتكون درجة الحرارة أقل من 25° والرطوبة لا تتجاوز 35°.

- استعمال إنارة مناسبة في القاعة تسمح للزوار بالنظر إلى التحفة وإظهار الجانب الفني مع مراعاة ألا تكون مضرة بها.
- وضع مرشحات على النوافذ من أجل ألا تسمح بمرور الأشعة الفوق البنفسجية والأشعة تحت الحمراء.
- أخذ احتياطات الكوارث الزلزالية عن طريق تثبيت التمثال على قاعة مضادة للزلازل مع أخذ بعين الاعتبار مقاساته ووزنه.
- والأهم هو خلق الوعي التاريخي والإحساس بالمسؤولية عبر الأجيال القادمة ليحافظوا على تاريخهم وتراثهم التاريخي الثقافي لأنه جزء لا يتجزأ من الشخصية الوطنية.

## 6. قائمة المراجع:

### 1.6. المصادر باللغة العربية.

- البكري ابو عبيد الله، المسالك والممالك، الدار العربية للكتاب، تونس، السنة 1992، الجزء الثاني.
- أبو القاسم بن حوقل النصيّبي، كتاب صورة الأرض، منشورات دار المكتبة دار الحياة، 1996.

### 2.6. المراجع.

-دحماني سعيد، من هيبون بونة إلى عنابة تاريخ تأسيس قطب حضري، لجنة الثقافة والسياحة والرياضة للمجلس الشعبي البلدي، عنابة، 2002.

-شارل أندري جوليان، تاريخ إفريقيا الشمالية من البدئ حتى الفتح الإسلامين ترجمة محمد مزالي والبشير بن سلامة، ط2، مؤسسة تاوالت، 2011،

- محمد جندلي، عنابة في سياق التاريخ وعمق الجغرافية في القدم والوسط، منشورات بونة للبحوث والدراسات، 1429هـ -2008م.

### 3.6. المراجع باللغة الأجنبية.

-Dahmani S., Hippo Regius, 1er Ed. Alger, 1973.
-Derdour H., 25 siècles de vie quotidienne et de luttes، Tome 1, S.N.E.D., Alger, 1982.
-Erwan M., Hippone La Royale, Antique Hippo Regius, Bibliothèque de Djemaa Djoghlal, 1954.
-Voisin G.-L., & Leila N., l'Afrique Romaine, ed, Atlande, An, 2006.
-Xavier D., Hippone, 2005.

**المجلات.**

-Lassére J.-M., Bulletin de l'Académie d'Hippone, 1936-1961, N°38